

**مدخل الى الصيغة السببية في
اللغتين الاكدية والعربية**

**أ.م. د سجي مؤيد عبداللطيف
عبدالله علي محمد التميم**

مدخل الى الصيغة السببية في اللغتين الاكديّة والعربية

أ.م. د. سجي مؤيد عبداللطيف

عبدالله علي محمد التميم

- مفهوم السببية:

أ- السبب لغةً:

هو مشتقٌ من الجذر (س، ب، ب)، وللسين والباء حدّين ، الأول يدل على القطع، ومن ذلك السَّبُّ بمعنى الخمار لأنّه مقطوعٌ من منسجةً، والسَّبُّ هو الشتم، ولا قطيعة اقطع من الشتم.

أمّا الثاني فيدل على وصل، وطول، وامتداد فالسَّبب الحبل^(١)، والسبب اعتلاق قرابة ،والسبب: الطريق، وسَبَّبْتُ للماء مجرى سَوِيئُهُ ، والأسباب الوصل^(٢)، والسبب سبب الأمر الذي يوصل به، وكل فصلٍ يوصل بشيء فهو سبب^(٣)، ومن المعنى الثاني جاء معنى السبب ليدل على ما يتوصل به إلى المقصود، ويكون طريقاً للوصول إلى الغرض.^(٤)

ب- السبب اصطلاحاً:

هو التسبب في إحداث فعلٍ ما، وهو بذلك يأخذ معنى التعديّة ، بان تضمن الفعل معنى التصيير، فيصير فاعلاً لأصل الفعل في المعنى^(٥)، ومعنى التعديّة جعل ما كان فاعلاً لفعل لازم مفعولاً لمعنى الجعل فاعلاً لأصل الحدث، فمعنى أذهبتُ زيداً جعلتُ زيداً ذاهباً ، فزيد مفعول لمعنى الجعل الذي أستفيد من الهمزة وهو فاعل لأصل الحدث وهو الذهاب^(٦)، وهكذا لا يختلف المعنى الاصطلاحي للسببية عن معناه اللغوي الذي ذكرناه آنفاً، بل هو مستمد منه ، والرابط بينهما الوسيلة، أو الطريقة التي تؤدي إلى الغرض.

يرتبط مفهوم السببية في اللغات العاربة^(٧) بمعنى التعدية التي يُقصد بها جعل الفاعل سبباً، أو طريقاً يصل من خلاله تأثير الفعل إلى المفعول به، وذلك من خلال زيادة على أصل الفعل، أو تغيير في بناءه، أو تضعيف عينه، أو تضمينه معنى معين^(٨)، ولمّا كُنّا نعتقد أنّ التعدية في اللغة العربية أكثر ملائمة لمفهوم السببية في اللغة الاكديّة، فقد رجحنا ان تكون الصيغة الأساس المقابلة لها في اللغة العربية هي صيغة (أَفْعَلْ)، فضلاً عن صيغ أخرى تتدرج تحت إطار الصيغة السببية في اللغة الاكديّة^(٩) يقابلها بلا شك بعض صيغ الأفعال المزيدة في اللغة العربية بما يتوافق مع الميزان الصرفي^(١٠)، ويتفق مع المعنى الدلالي للسببية كصيغتي (إِفْتَعَلَ) و(إِسْتَفْعَلَ)، وصيغ أخرى تتوافق بالمعنى، وتختلف من حيث البناء الصرفي مثل (فَاعَلَ)، و(تَفَاعَلَ)، و(فَعَّلَ) نظراً لان هذه الصيغ تأخذ معاني التعدية، وإن كان ذلك من معانيها الثانوية، ناهيك عن بعض صيغ المشتقات التي تتضمن معنى السببية كاسم الفاعل، واسم المفعول.^(١١)

تسمية الصيغة في اللغة الاكديّة

من المعروف لدى المتخصصين في مجال الدراسات المسمارية، واللغات القديمة ان اللغة الاكديّة عدة صيغ فعلية منها المجرد، ومنها المزيد كما ذكرنا سابقاً، والمزيدة منها أما ان تكون بالتضعيف، او بأصوات الزيادة التي حصرها المتخصصون في العربية بكلمة (سألتمونيها) ونرجح وجودها غالباً^(١٢) في اللغة الاكديّة، إذ إنّ صوت (Š) الشين في الاكديّة صوت مزيد، وانه ينقل معنى الفعل في صيغة (G) الى متعدٍ في صيغة (Š) كما في المثالين التاليين:

šēnum eqlam īkul	أكلتُ الماشية الحقل
------------------	---------------------

eqlam šēnī ušākilu	أأكلوا الماشية الحقل (جعلوا الماشية تأكل الحقل)
--------------------	---

ففي العبارة الاولى ورد الفعل الاكديّة īkul من الصيغة البسيطة (G)، وهو فعل متعدي الى مفعول واحد ، اما في العبارة الثانية فقد ورد نفس الفعل بالصيغة السببية (المزيدة بال(Š)) لذلك نجده اخذ معنى السببية، وتعدى الى مفعولين ^(١٣)، وبذلك يكون صوت(Š)مقابلاً لهمززة التعديّة في اللغة العربية صرفياً ودلالياً.

لقد درجت غالبية اللغات العاربة على استعمال أصوات (الشين ، والهمزة ،والهاء، والسين)كأصوات مزيدة على بنية الفعل الذي يخرج معناه بعد زيادتها الى السببية، او التعديّة، فقد استعملت الاكديّة صوت الشين(Š) فيما استعملت العربية صوتي الهمزة ،والهاء بالتناوب للدلالة على التعديّة فيقال: أرقّت الماء، وهرقت الماء ، وانما كانت الهاء هنا بدلاً من الهمزة في أراق ^(١٤)، واستعملت العبرية الهاء لمثل هذا البناء نحو :هيعاشير بمعنى أغنى، وتنتابق الكنعانية ، والارامية مع العبرية في استعمال الهاء للسببية فكلمة (هخبأ)الكنعانية تعني أخبأ، و(هنبق) الارامية تعني أخرج، اما السريانية فقد استعملت صوت السين للدلالة على السببية نحو: سحلب بمعنى أبدل.^(١٥)

ان امكانية ابدال اصوات (الهمزة ، والهاء، والسين، والشين) بين بنات اللغات العاربة واستعمالها لغرض واحد متأصلة في تلك اللغات، فأداة الشرط الاكديّة summa بمعنى (إذا) تقابلها (إن)الشرطية في العربية ، و(هم) في العبرية، فضلاً عن ضمائر الغائب التي تبدأ في الاكديّة بصوت الشين نحو: (šū,šī,šunu,šina) في الاكديّة تقابلها (هو، هي، هم ،هن)في العربية

مدخل الى الصيغة السببية في اللغتين الاكديّة والعربية

(١٦) كما نلاحظ إمكانية تبادل هذه الاصوات في نطاق اللغة الواحدة كما في قول العرب: أراق، و هراق، و تسعس، و تشعشع (١٧) أضف الى ذلك فقد تشاركت العربية، والاكديّة في توظيف صوتي الزيادة (الهمزة في العربية، وال Š الاكديّة) لإنتاج صيغة باوزان متعددة ذات وظائف مختلفة، ضمن وحدة بنائية متطابقة شكلاً، ومختلفة مضموناً، إذ أن الصيغ المزيّدة بالهمزة في العربية، والŠ في الاكديّة تؤدي معاني متعددة غير السببية، ومن ذلك مثلاً ورود اسم التفضيل في العربية على وزن (أفعل) التي للتفضيل اي بزيادة الهمزة على اول الثلاثي المجرد نحو: أرى من الثلاثي رَى، ومن ذلك قوله تعالى (ان تكون امة هي اريى من امة) (١٨) أي أزيّد وأعظّم.

وفي الاكديّة يصاغ اسم التفضيل من الثلاثي على وزن šuprus نحو:

أعظّم الالهة الايككي	šurbû ^d lgigi
----------------------	--------------------------

ف šurbu من المصدر rabû بمعنى عَظَّمَ أو رَبَّى.
وكذلك:

إختيار حجر اثن من حجر	NA ₄ ni-siq-tú NA ₄ šu-qu- ra-tú
-----------------------	---

أو تكون متضمنة الاشارة الى اسم الفاعل ومن ذلك في العربية قوله عز وجل (ريكم اعلم بكم) (١٩) وفي الاكديّة يرد مثل هذا الاستعمال في نحو:

الاله مردوخ اعلم بالحمة	^d Marduk šu-tur uz-ni
-------------------------	----------------------------------

وتقدير الكلام عالم بالحكمة

كما قد تكون متضمنة لمعنى الصفة المشبهة، ومنه في العربية قول الله تعالى (وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه) (٢٠) اي هو عليه هين لانه لا يُقال: شيء اهون من شيء، كذلك القول في الاذان (الله اكبر) فتاويله الله كبير، وقد ورد ما يطابق هذا في الاكديّة وفق الاتي:

قدره اعظم	Šu-tur la-a-an-šu
-----------	-------------------

ومعناه عظيم.

وخلاصة القول ان المسألة ليست باختلاف الاصوات انما باتفاق الوظائف التي تؤديها الاوزان الواردة بشكل واحد معتمدة بالاساس على صوت الزيادة؛ فالعربية إعتدت الهمزة، والاكديّة إعتدت الـŠ، وبذلك يمكننا القول بأن صوت الزيادة الهمزة العربية يطابق صوت الزيادة الـŠ الاكديّة من الناحية الوظيفية. (٢١)

وبناءً على ما سبق فاننا نرجح ان تكون التسمية الدقيقة لصيغة (Š) في اللغة الاكديّة (الصيغة المزيدة بالـ"Š")، وتطرد تسمية الصيغ الثانوية من هذه الصيغة فتكون الصيغة الثانوية الاولى (الصيغة المزيدة بالـ"Št")، والصيغة الثانوية الثانية (الصيغة المزيدة بالـ"Štn")، وبهذا تكون الصيغ السببية صيغاً مزيدة بصوت واحد ، او صوتين، او ثلاثة اصوات، وذلك تبعاً لعدد اصوات الزيادة التي تظهر فيها، وقد رجحنا إنّ الصيغ السببية الاكديّة تقابل الصيغ (أَفْعَلْ، اِفْتَعَلْ، اِسْتَفْعَلْ) في اللغة العربية من الناحيتين الصرفية، والدلالية مع وجود بعض الاختلافات اليسيرة، وربما تطابقت من حيث المعنى - بغض النظر عن توافق البناء الصرفي- مع بعض الصيغ المتعدية (السببية) في اللغة العربية كصيغ (فَاعَلْ، تَفَاعَلْ، وَقَعَلْ، وَقَعَّلْ)، وهذا ما يحتاج الى دراسات مستقبلية لإثباته.

الصيغ الفعلية السببية في اللغة العربية

الصيغة هي الخلقّة أو الهيئة^(٢٢)، والصيغة هي تهيئة شيء على مثال مستقيم^(٢٣)، واصل الكلمة بالواو (صوغ) إلا أنها قلبت ياءً مكسورة^(٢٤)، والصيغة الصرفية هي قالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه، وهي مبنى فرعياً من مبنى التقسيم اسماً كان، او صفةً، او فعلاً، وكل واحدة من هذه الفروع تعبر عن معنى فرعي منبثق عمّا يفيد المبنى الاكبر من معنى

تقسيمي عام كالاسمية، والوصفية، والفعلية، ومعلوم ان لكل من الاسماء، والصفات، والافعال صيغاً خاصة^(٢٥)، وتنقسم الصيغ التي ياتي عليها الفعل في اللغة العربية من حيث التجرد، والزيادة تبعاً لنوعي الفعل مجرداً، او مزيداً الى نوعين هما صيغ مجردة، واخرى مزيدة، وتعرف الأفعال المجردة (بانها ما تجردت من اصوات الزيادة)، ومعنى ذلك ان أصواتها أصيلة لا يمكن الاستغناء عنها، ولا يسقط صوتٌ منها عند تصريفها الا لعلّة نحو: كتب، أخذ، عدّ، وأكثر ما يكون عليه المجرد رباعياً.

أما الأفعال المزيدة او (المزيد فيها) فهي (ما زيد فيها صوت او أكثر من أصوات الزيادة على أصواتها الأصلية نحو: أكرم، ناضل، انتصر)، واكثر ما ينتهي في الزيادة الى ستة، ولا يتجاوزها الا بصوت التنفيس (السين)، و تاء التأنيث، او نون التوكيد^(٢٦)، ولا يعدل عن الصيغة المجردة الى المزيدة إلا إذا أتت بمعنى جديد لم يكن قبل الزيادة^(٢٧)، على ان ذلك ليس مطرداً ولا مطلقاً.^(٢٨)

ان المعاني التي تتحقق بهذه الزيادة منها ما يكون شائعاً كالتعدية بالهمزة، والتكثير، والمبالغة بالتضعيف، والطلب بالهمزة، والسين، والتاء، والمشاركة بالهمزة، والتاء وغيرها من المعاني.^(٢٩)

ان الزيادة التي تعتري الصيغ الفعلية نوعان: نوع يكون بتكرار صوت من اصول الفعل، وتسمى عند ذلك صيغة مضعفة، وجميع اصوات الزيادة تقبل التضعيف الا صوت الالف.

أما النوع الثاني فيكون بزيادة صوت، او اكثر من اصوات الزيادة التي جمعها الصرفيون بقولهم "سألتمونيها"^(٣٠)، ولا يراد باصوات الزيادة انها لا تاتي في اللفظ إلا زائدة بل ان الزيادة بغير التكرار لا تكون إلا منها، وقد تكون جميع اصول اللفظ منها^(٣١)، وربما كانت اصوات الزيادة من الاهمية لدرجة ان بعض اللغويين أوصلوها لأكثر من مئة وثلاثون تركيباً

الغاية منها بلا شك تسهيل حفظها^(٣٢)، والراجح عندنا ان معنى الصيغ السببية في اللغة الاكديّة يقابل في اللغة العربية كل ما اخذ معنى التعديّة من الصيغ المزيدة بغض النظر عن المعاني الاخرى التي تختص بها كل صيغة على حدى على ان ابلغ الصيغ العربية في تاديّة معنى السببية هي صيغة (أَفْعَلْ)، ولما كان الفعل المزيد في اللغة العربية نوعان مزيد ثلاثي، ومزيد رباعي نجد ان الصيغة السببية في اللغة العربية تظهر في صيغ فعلية محددة^(٣٣) يمكن إجمالها بالاتي:

١. الفعل الثلاثي المزيد بصوت واحد هو همزة التعديّة في صيغة (أَفْعَلْ) نحو: أَجْلَسْتُهُ، وَأَخْرَجْتُهُ.
٢. الفعل الثلاثي المزيد بصوت واحد وهو تضعيف عينه في صيغة (فَعَّلَ) نحو: فَرَّحْتُهُ اي جعلته فرحاً
٣. الفعل الثلاثي المزيد بصوت واحد وهو الألف بين فاء الفعل وعينه في صيغة (فَاعَلَ) نحو : عافاك الله بمعنى أعفاك.
٤. الفعل الثلاثي المزيد بصوتين همزة في اوله، وتاء بعد عينه في صيغة (إِفْتَعَلَ) نحو: إِرْتَجَلَ الخُطْبَةَ.^(٣٤)
٥. الفعل الثلاثي المزيد بصوتين تاء في اوله، والفاء بعد عينه في صيغة (تَفَاعَلَ) نحو: تَخَاطَأَ بمعنى أخطأ
٦. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أصوات همزة، وسين، وتاء في اوله في صيغة (إِسْتَفْعَلَ) نحو إِسْتَخْلَفَ لأهله بمعنى أخلف.^(٣٥)
٧. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة اصوات تاء في اوله، وتضعيف عينه في صيغة (تَفَعَّلَ) نحو: تَعَلَّمَ.

اما المزيد الرباعي فلم نجد فيه مايدل على السببية ، إذ اقتضرت معانيه على المطاوعة، والمبالغة.^(٣٦)

اصوات الزيادة وأثرها في تشكيل الصيغة

يُعنى بالزيادة ان يضاف الى أصوات الكلمة الأصلية صوت، او أكثر لغرض لفظي، او معنوي، وغالباً فان كل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى (٣٧)، وقد اعتمد الصرفيون العرب على الجذر الثلاثي للمفردات ميزاناً لمعرفة المجرّد من المزيد، لأن المفردات الثلاثية عندهم اكثر من غيرها. (٣٨)

تعد أصوات الزيادة من وسائل اغناء اللغة التي رصدها الصرفيون وحددوا دلالاتها وفق الصيغ التي ترد فيها، وهي ضابط من ضوابط الصياغة في باب الدلالة ، وتكون على الأصل المجرّد للكلمة، ومن هنا تقسم الزيادة الى قسمين :

الاول: زيادة الثلاثي وتكون بصوت او صوتين او ثلاثة أصوات

الثاني: زيادة الرباعي وتكون بصوت واحد او صوتين. (٣٩)

إن لأصوات الزيادة اثرٌ كبير في تشكيل الصيغ الفعلية، والاسمية التي تتضمن مفهوم السببية، كما ان كل صوت من تلك الاصوات يؤثر بطبيعة الحال على معنى المفردة من خلال التأثير في بنيتها، إذ يتوسع استعمال السببية في اللغات العاربة الى اكثر من معنى واحد، وقولنا سببية لانه يعد المعنى الاساس لهذه الصيغة فضلاً عن استعمالها لمعنى الشدة ، والمبالغة، والمشاركة (بان يقوم شخص ما بعمل فعل مرتبط بشخص اخر)، كما انها تستعمل للدلالة على المساعدة ، وتحمل كذلك المعنى التبادلي (بان يقوم شخص ما بتسييب عمل يقوم به شخص اخر مقابل له) (٤٠)، وقد رجح الباحثون بان اللغات العاربة تصوغ السببية بمعناها الرئيس باصوات معينة هي (الشرين) في الاكديّة نحو: ušapris. بمعنى (أفرز) اي تسبب في الفرز، و(الهمزة) في العربية نحو: (أخرج) اي تسبب في الخروج، و(الهاء) في

العبرية نحو (هيعاشير) بمعنى اغنى، و(السين) في السريانية نحو: (سبرك) بمعنى ابرك اي تسبب في بروكه^(٤١)، ويحدث ان تتبادل هذه الاصوات بين اللغات العاربة فضلاً عن تبادل بعضها مع البعض الاخر في نطاق اللغة الواحدة كما في العربية أراق الماء، وهراق الماء بذات المعنى.^(٤٢) وقد استعملت الاوغاريتية اصوات (الهمزة، والهاء، والشين) لتأدية معنى السببية^(٤٣)، واذا كان بعض المشتغلين بالدراسات اللغوية المقارنة قد عدّوا صوت (الهمزة) صوتاً أصيلاً في اللغات العاربة، وذهبوا الى ان صعوبة الصوت قد دفعت كثيراً من تلك اللغات ومنذ زمن قديم الى إجراء كثير من التحولات على هذا الصوت إلا ان العربية الفصحى عندما تشكلت اختارت الهمزة مظهراً قوياً فصيحاً من مظاهرها المهمة، واستعملتها استعمالاً دقيقاً في تشكيل صيغة (أَفْعَل) على انها انضج الوسائل التي توصل الصيغة الى معنى السببية، وتقلها من اللزوم الى التعدي^(٤٤)، فاننا نرجح ان يكون صوت الشين في الاكدية اكثر بلاغة من أصوات الزيادة الاخرى الموجودة في اللغات العاربة فقد شغل مكان غير واحد منها، وبهذا يعد صوت الشين احد اهم العناصر التي يتركب بمعيتها هيكل، او بنيان اللغة الاكدية، ونعتقد ان هذا الصوت من الأصوات الأصلية في اللغة الاكدية، وليس ذلك بدعاً من القول بقدر ما هو راجع الى فكرة راسخة في أذهاننا بيد ان هذا الصوت لم يختف من بنيان اللغة الاكدية في مرحلة تدوينها بنظام الكتابة المسمارية المبتدع أصلاً لتدوين لغة بعيدة عنها من ناحية القرابة اللغوية، والذي يظهر جلياً ان صوت الشين صوتاً أصيلاً في تكوين البنية الصوتية للغة السومرية، وبالتالي فانه لم يتأثر بنظام الكتابة المسمارية، ولم تجر عليه اي تعديلات مثلما أجريت على الأصوات الحلقية على سبيل المثال^(٤٥)، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا ان هذا الصوت (š) اي صوت الشين، يعود الى مراحل سحيقة في القدم إذ أنه صوت متأصل في اللغة الاكدية، وذلك للأسباب التالية:

١. ان صوت الشين في الاكديّة نتج عن صوت الشين الأصلية الموروثة في اللغة العاربة الام .

٢. ان صوت الشين في الاكديّة نتج عن صوت الشين الناتجة عن تحول السين الجنبية ، وهي التي تعبر عن ما يسمى بال(السامخ)في العبرية .

٣. في الاكديّة مصدر ثالث لصوت الشين وهي الناتجة عن تحول الثاء الموجودة في العاربة الام نحو كلمة ثوم ، وفي الاكديّة (šum) بذات المعنى (٤٦)

ونخلص مما سبق الى نتيجة مفادها (ان ما كان لا يحتاج لغيره لتوضيح صيغة ما ، كان من الأوّل أن يكون أصلاً ، وأكثر بلاغةً مما يحتاج إلى غيره لتوضيح معنى من المعاني)

العلاقة السببية في الصيغ المتعدية بين الاكديّة والعربية

ثمة علاقة تمازجية تربط الصيغ المتضمنة معنى السببية في الاكديّة ، والعربية فمن حيث البناء الصرفي فان أصوات الزيادة تدخل على المفردات فتغير بناءها ، وينتج من ذلك غالباً تغير في المعنى الدلالي لتلك الصيغ سواء اكانت اسمية ، ام وصفية ، ام فعلية ، ومن جانب اخر نجد ان الصيغ التي تآثرت بنيوياً بأصوات الزيادة قد اشتركت معنوياً في الدلالة ، فقد جاء معنى السببية في كل ما اخذ مفهوم التعدية من الصيغ الصرفية سواء تعدى بهمة التعدية ، او الف المفاعلة ، او التضعيف ، او التضمين المعنوي ، او بزيادة الهمة ، والسين ، والتاء... الخ من الصيغ الفعلية ، وما جاء بمعنى السببية من الصيغ الاسمية ، وتأسيساً على ما سبق يمكن اجمال الصيغ السببية في اللغة العربية بالأوزان الآتية:

(أَفْعَلٌ، فَعَّلَ، فَاعَلَ، تَفَاعَلَ، أَفْتَعَلَ، تَفَعَّلَ، إِسْتَفْعَلَ، مُفَعَّلٌ، مُفَعَّلٌ). (٤٧) اما في اللغة الاكدية فهو كل صيغة دخل عليها أصوات (Š) أو (Št) أو (Štn) كأصوات زيادة، وتضمنت معنى السببية، أو التعدية. (٤٨)

السببية بين التعدي واللزوم

عرفنا فيما سبق ان التعدية، او مفهوم السببية يعني التسبب في احداث ذلك الفعل المشتق من الأصل المجرد ، وان من أساسياته دخول الهمزة في العربية كما في صيغة (أَفْعَلٌ)، ودخول الشين في الاكدية كما في صيغة (ušapris) بمعنى (أَفْرَزَ)، إذ تدخل هذه الزوائد على الفعل المجرد فتنتقل معناه من فعل لازم الى متعدي ، ومن متعدي الى مفعول واحد الى متعدي الى مفعولين ، ومن متعدي الى مفعولين الى متعدي الى ثلاثة مفاعيل (٤٩) ، إلا ان همزة التعدية في العربية ، والشين "š" السببية في الاكدية قد تعمل خلافاً لما سبق فتحول الصيغة من التعدي الى اللزوم، وذلك في الاحوال التي يبقى الحدث فيها ملازماً للفاعل كما في العربية (أَعْرَضَ) اي ظهر وبان، وفي الاكدية (šulburu) بمعنى أهرَمَ اي كَبُرَ وشَاخَ (٥٠).

الاستنتاجات:

- ١- يرتبط مفهوم السببية في اللغات العاربة بمعنى التعدية التي يُقصد بها جعل الفاعل سبباً، أو طريقاً يصل من خلاله تأثير الفعل إلى المفعول به، وذلك من خلال زيادة على أصل الفعل، أو تغيير في بناءه، أو تضعيف عينه، أو تضمينه معنى معين .
- ٢- لقد درجت غالبية اللغات العاربة على استعمال أصوات (الشين ، والهمزة ، والهاء، والسين) كأصوات مزيدة على بنية الفعل الذي يخرج معناه بعد زيادتها الى السببية، او

التعدية، فقد استعملت الاكدية صوت الشين(Š) فيما استعملت العربية صوتي الهمزة، والهاء بالتناوب للدلالة على التعدية

٣- ان امكانية ابدال اصوات (الهمزة ، والهاء، والسين، والشين) بين بنات اللغات العاربة واستعمالها لغرض واحد متأصلة في تلك اللغات، فأداة الشرط الاكدية šumma بمعنى (إذا) تقابلها (إن)الشرطية في العربية ، و(هم) في العبرية، فضلاً عن ضمائر الغائب التي تبدأ في الاكدية بصوت الشين فيما تبدأ في العربية بصوت الهاء . نحو: (šū, šī, šunu, šina) في الاكدية تقابلها (هو، هي، هم، هن) في العربية .

٤- تشاركت العربية ،والاكدية في توظيف صَوْتِي الزيادة (الهمزة في العربية، وال Š في الاكدية) لإنتاج صيغ باوزان متعددة ذات وظائف مختلفة، ضمن وحدة بنائية متطابقة شكلاً، ومختلفة مضموناً، إذ أن الصيغ المزيدة بالهمزة في العربية ،وال Š في الاكدية تؤدي معاني متعددة غير السببية، ومن ذلك مثلاً اسم التفضيل الذي يرد في العربية على وزن (أفعلُ) ،وفي الاكدية على وزن (šuprus) ، وخالصة القول ان المسألة ليست باختلاف الاصوات انما باتفاق الوظائف التي تؤديها الاوزان الواردة بشكل واحد معتمدة بالاساس على صوت الزيادة ؛ فالعربية اعتمدت الهمزة، والاكديية اعتمدت ال Š، وبذلك يمكننا القول بأن صوت الزيادة الهمزة العربية يطابق صوت الزيادة ال Š الاكدية من الناحية الوظيفية.

٥- إن لأصوات الزيادة اثر كبير في تشكيل الصيغ الفعلية، والاسمية التي تتضمن مفهوم السببية ،كما ان كل صوت من تلك الاصوات يؤثر بطبيعة الحال على معنى المفردة من خلال التأثير في بنيتها، إذ يتوسع استعمال السببية في اللغات العاربة الى اكثر من معنى واحد.

٦- نرجح ان يكون صوت الشين في الاكدية اكثر بلاغة من أصوات الزيادة الاخرى الموجودة في اللغات العاربة فقد شغل مكان غير واحد منها ، وبهذا يعد صوت الشين احد اهم العناصر التي يتركب بمعيتها هيكل، او بنيان اللغة الاكدية ، ونعتقد ان هذا الصوت من الأصوات الأصلية في اللغة الاكدية.

٧- بالرغم من ان الوظيفة الاساس لهزمة التعديّة في العربية، والشين "š" السببية في الاكديّة هي التعديّة إلا انها قد تعمل خلافاً لما سبق فتحول الصيغة من التعدي الى اللزوم، وذلك في الاحوال التي يبقى الحدث فيها ملازماً للفاعل كما في العربية (أعرَضَ) اي ظهر وبان، وفي الاكديّة (šulburu) بمعنى أهرَمَ اي كَبُرَ وشَاخَ.

الهوامش والمصادر

- (١) ابن فارس، ابو الحسين احمد، معجم المقاييس في اللغة، حققه شهاب الدين ابو عمرو، ط١، دار الفكر، ١٩٩٤، ص ٤٧٥، وما بعدها. وكذلك ابن منظور، لسان العرب، ج٤، القاهرة، ٢٠٠٣، مادة سبب، ص٤٥٩ وما بعدها.
- (٢) الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود ابن عمر، اساس البلاغة، ط١، بيروت، ٢٠٠١، ص٣٣٤.
- (٣) الفراهيدي، الخليل ابن احمد، العين، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، ج٧، بغداد، ١٩٨٤، ص٢٠٤.
- (٤) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، مكتبة مشكاة الاسلامية، ص٨٧. وكذلك الرمانى، ابي الحسن ابن علي، الحدود في علم النحو، ص٢. وكذلك فرحات، سميرة، معجم الباقلائي، ط١، بيروت، ١٩٩١، ص٢٢٥.
- (٥) نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ط١، بيروت، ١٩٩٧، ص٢٠١.
- (٦) النايلة، عبد الجبار علوان، الصرف الواضح، بغداد، ١٩٨٨، ص٩٩، هامش رقم (١).
- (٧) وهي تلك اللغات التي تكلمت بها الأقوام التي نشأت في شبه الجزيرة العربية. وقد أطلق على هذه المجموعة من اللغات مصطلح "اللغات السامية". وكان أول من أطلق هذه التسمية هو اليهودي النمساوي شلوتزر في عام ١٨٧٨م حيث عدّ جميع المتكلمين بهذه اللغات ينحدرون عن جد واحد هو سام بن نوح مستندا في ذلك على ما ورد في كتاب العهد القديم عن انساب سام بن نوح وقد اثبتت الدراسات العلمية عدم دقة هذه التسمية من الناحية التاريخية واللغوية والانثروبولوجية ويات من الضروري على الباحثين ايجاد تسمية ادق واقرب الى الواقعين العلمي والتاريخي، وكان أول من دعا الى ذلك الأستاذ جواد علي في كتابه (تاريخ العرب قبل الإسلام) حيث اطلق على تلك اللغات اسم (العربية) وفي عام ١٩٧٣ أشار الأستاذ طه باقر بضرورة

استبدال مصطلح (السامية) بتسمية اخرى هي (لغات الجزيرة) او (اللغات العربية) وفي الاعوام اللاحقة استعمل الدكتور سامي سعيد الاحمد في كتابه (تاريخ اللغات الجزرية) مصطلح (اللغات الجزرية) وفي عام ١٩٧٨ اقترح د. عامر سليمان استعمال مصطلح اللغات العربية القديمة، وتسمية الاقوام التي تكلمت هذه اللغات بـ(الاقوام العربية القديمة) ، وفي عام ١٩٩٩ اقترح د. محمد بهجت قبسي في كتابه (ملاحم في فقه اللهجات العربيات من الاكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية) استعمال مصطلح (العربيات) للدلالة على تلك اللغات، واطلق على كل واحدة منها اسمها كما ورد في النصوص القديمة مسبقا بعبارة (اللهجة العربية) فسمى الاكادية مثلا اللهجة العربية الاكادية والارامية اللهجة العربية الارامية وهكذا وكانت تسمية (العاربة) هي اخر تسمية اقترحها د. خالد اسماعيل في كتابه (فقه اللغات العاربة المقارن) واقراها المجمع العلمي العراقي في عام ٢٠٠١ حيث اعتمدت تسمية (العاربة) للدلالة على عائلة اللغات العربية القديمة وتسمية العرب القدماء على المتكلمين بتلك اللغات. ينظر: التميم، عبد الله علي محمد ، العدد في اللغة الاكادية-دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٨، ص ١٠، هامش رقم (٣)

(٨) للمزيد حول وسائل تعديّة الفعل في اللغة العربية. ينظر: أبو المكارم، علي، الجملة الفعلية، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٥١.

(٩) يرجح الباحثون وجود اربع صيغ اساسية للفعل في اللغة الاكادية وتشق من كل واحدة من تلك الصيغ صيغتان ثانويتان. تكون الاولى باضافة حشوة (ta) للصيغة الاساسية، والثانية باضافة حشوة (tan) او (tana) للصيغة الاساسية. وقد اطلق الباحثون عدة تسميات على الصيغ الاربعة الرئيسية والصيغ الثانوية الملحقة بهما. فاطلقوا على الصيغة البسيطة (Ground stamm) وأخذ الحرف الاول منها (G) مختصراً دالاً عليها، والصيغة المضعفة (Dobell stamm) وأخذ الحرف الاول منها (D) مختصراً دالاً عليها. أمّا الصيغة السببية فأخذ حرف (Š) مختصراً لها في حين جاء حرف (N) للدلالة على الصيغة الرابعة (التي نرجح انها صيغة مطاوعة فيما عدها الباحثون صيغة المبني للمجهول) أمّا الصيغ الثانوية الاولى من الصيغ الرئيسية فقد رُمز لها بالرموز (Gt, Dt, Št, Nt) ، كما رُمز للصيغ الثانوية الثانية بالرموز (Gtn, Dtn, Štn, Ntn) ، ومنهم من استعمل الارقام اللاتينية (I, II, III, IV) للصيغ الرئيسية البسيطة ، والمضعفة، والسببية، و(صيغة المطاوعة) المبنية للمجهول على التوالي، وللصيغ الثانوية الاولى (I2, II2, III2, IV2) أما الصيغ الثانوية الثانية فقد أُشير إليها بالرموز (I3, II3, III3, IV3). ينظر: حنون ، نائل، المعجم المسماري، ج ١، بغداد، ٢٠٠١، ص ١٤٥ وما بعدها، وكذلك سليمان ، عامر، اللغة الاكادية البابلية-

الأشورية تاريخها وتدوينها وقواعدها، الموصل، ١٩٩١، ص ٢٦٤. إلا أننا نرجح ان هناك صيغة رئيسة واحدة للفعل في اللغة الاكديّة وهي صيغة ال(G) والتي يقابلها في العربية صيغة (فَعَلَ) أما الصيغ الاخرى فهي صيغ مزيدة، فصيغة(D)مزيدة بالتضعيف، وصيغة(Š)مزيدة بالŠ، وصيغة(N) مزيدة بال(N)، فضلاً عن أنّ الصيغ الثانوية من هذه الصيغ الاكديّة الأربع جميعها مزيدة وتعطي معانٍ مختلفة عمّا كانت عليه قبل الزيادة.

(١٠) يُقصد بالميزان الصرفي: المقياس الصرفي الذي تُعرف به احوال أبنية الكلمة حسب ميزانها المُقدر ويؤتى به لبيان احوال أبنية الكلمة، والتوصل الى معرفة الزائد من الاصل على سبيل الاختصار. للمزيد ينظر: نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، ص ١٣ وما بعدها. وكذلك الحملاوي، احمد، شذا العرف في فن الصرف، شرحه وفهرسه الدكتور عبد الحميد النداوي، بيروت، ط٤، ٢٠٠١، ص ١٨.

(١١) تصاغ أوزان هذه المشتقات من الثلاثي المزيد والرياعي المجرد والمزيد . بما يتوافق وحال كل من اللغتين الاكديّة والعربية للمزيد حول اللغة العربية ينظر: المنصوري، علي جابر، والخفاجي، علاء الدين هاشم، محاضرات في علم الصرف، بغداد، ١٩٨٩، ص ٣٠. وللأكديّة ينظر:

Buccellati, G., A Structural Grammar of Babylonian, (SGB) Wiesbaden, 1996, p.269.

وكذلك ينظر: موسكاتي، سباتينو، وآخرون، المدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمة د. مهدي المخزومي، ود. عبد الجبار المطليبي، ط١، بيروت، ١٩٩٣، ص ٢٦٣ وما بعدها.

(١٢) انما قلنا غالباً لاننا غير متاكدين من وجود بعضها مثل (اللام، والسين) كاصوات زيادة في الصيغ الفعلية إلا من خلال الادغام، والاقلاب ويمكن ان توجد جميعها اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار بان صوت (Š) الشين الاكدي يمكن ان ينوب عن صوتي الهمزة والهاء قياساً مع بعض اللغات العاربة كالعبرية والعربية، ويعوض عن صوتي اللام، والسين في نطاق لهجات اللغة الاكديّة بتأثير الادغام والاقلاب

ينظر:

E.A.Speiser, "the relative in west simitic and Akkadian", JCS, Vol.6, no.2, 1952, p.81.

وكذلك ينظر: الجبوري، علي ياسين، " بعض خصائص اللهجة الاشورية الحديثة" ندوة الاصل المشترك للغات العراقية القديمة، بغداد، ١٩٩٨، ص ٤٧ وما بعدها.

(١٣) علي، محمد محارب، "تعدية الفعل في اللغة الاكديّة"، مجلة التربية والعلم، مج ١٩، ع ٣٤، ٢٠١٢، ص ٤٢.

(١٤) محمد، نجاته سعد، ما وقع من الطوال العشر شاهداً في النحو والصرف، ط١، ليبيا، ٢٠٠٨، ص ٥٤-٥٥.

(15) Lipinski, E., Semitic Languages Outline of Comparative Grammar (*SLOGG*), 2nd Ed, Leuven, 2001.p.396.

وكذلك بروكلمان، كارل، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، د.م، ١٩٧٧، ص ١١٠ وما بعدها.

(١٦) ينظر: نهر، هادي، الاساس في فقه اللغة العربية وارومتها، ط١، عمّان، ٢٠٠٢، ص ١٠٥. وللزيد حول الضمائر في اللغة الاكديّة ينظر: المزوري، رونق جندي، الضمائر الشخصية في اللغة الاكديّة-دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.

(١٧) عباينة، يحيى، التطور السيميائي لصور الكتابة العربية، ط١، مؤتة، ٢٠٠٠، ص ١٦٤.

(١٨) النحل، الآية: ٩٢

(١٩) الاسراء، الآية: ٥٤

(٢٠) الروم، الآية: ٢٧

(٢١) للزيد حول اسم التفضيل في اللغة الاكديّة ينظر: القيسي، ابراهيم حسين حمد، الوصف المشتق غير العامل في اللغة الاكديّة دراسة مقارنة مع اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٥٢ وما بعدها.

على اننا لا ننقّق مع الباحث في ما ذهب اليه على ان اسم التفضيل مشتق من الصيغة السببية بل نجزم بان لكل من السببية، واسم التفضيل بناء مستقل خاص به إلا ان هذه الابنية متشابهة من حيث شكل الصيغة، ومختلفة من حيث الوزن، والمضمون الوظيفي.

(٢٢) الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود ابن عمر، اساس البلاغة، مصدر سابق، مادة صوغ، ص ٤٣٥.

(٢٣) ابن فارس، ابو الحسين احمد ابن زكريا، معجم المقاييس في اللغة، مصدر سابق، مادة صوغ، ص ٥٨١.

(٢٤) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ج ٥، مادة صوغ، ص ٤٣١.

(٢٥) ينظر: حسان، تمام، اللغة العربية ميناها ومعناها، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٢٠٩، ٢٠٨. وكذلك ينظر: الساقى، فاضل مصطفى، الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، القاهرة ١٩٧٧، ص ١٨٩-١٩٠.

(٢٦) النايلة، عبد الجبار علوان، الصرف الواضح، مصدر سابق، ص ٩٧.

(٢٧) النايلة، عبد الجبار علوان، الصرف الواضح، مصدر سابق، ص ٢٧.

(٢٨) ترد معاني بعض الصيغ المزيدة بمعنى المجرد. للمزيد ينظر: نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، مصدر سابق، ص ٢٢٠. وكذلك الخويسكي، زين كامل، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأفعال، الاسكندرية، د.ت، ص ١٧. وكذلك محمد، معن يحيى، المجالات الدلالية لصيغة (أفعل) في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ١٩٩٨، ص ١٦. وللزيد حول الزيادة والغرض منها ينظر: عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، بيروت، ١٩٩٥، ص ٣٥ وما بعدها.

(٢٩) ينظر: شاهين، عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية، بيروت، ١٩٨٠، ص ٦٩.

(٣٠) من طريف ما يذكر في هذا الباب ان تلميذاً سأل شيخه عنها اي (اصوات الزيادة) فاجاب الشيخ سألتونيها فقال التلميذ والله ما سألتك إلا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال التلميذ والله لا أنساه فقال الشيخ قد أحببتك مرتين. ينظر: شلاش، هاشم طه، واخرون، المهذب في علم التصريف، بغداد، ١٩٨٩، ص ٧٨. وكذلك ينظر: ميران، حيدر فخري، الوحدات الصرفية المقيدة في اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص ٢٤٣. وما بعدها (٣١) نهر، هادي، الصرف الوافي، بغداد، ١٩٨٨، ص ٥١.

(٣٢) شلاش، هاشم طه، واخرون، المهذب في علم التصريف، مصدر سابق، ص ٧٨.

(٣٣) تخرج معاني بعض الصيغ الاسمية كالمشتقات الى معنى السببية في اللغتين الاكديّة والعربية. وتتشابه صياغة بعض المشتقات في نطاق اللغة الواحدة مع بعض الاختلافات اليسيرة. للغة العربية العربية ينظر: الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، مكتبة مشكاة الاسلامية، ج ١، ص ١٢٢. وللغة الاكديّة ينظر: رشيد، فوزي، قواعد اللغة الاكديّة، ط ١، دمشق، ٢٠٠٩، ص ٧٥ وما بعدها.

(٣٤) يجيء (إفتعل) في هذا المقام مما لا يُضبط. وقد رجحنا أن يعطي معنى السببية. ينظر: نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، مصدر سابق، ص ٢٢٦.

(٣٥) تجدر الاشارة الى ان اسباب تعدية الفعل في اللغة العربية ثمانية هي (الهمزة، والتضعيف، وألف المفاعلة، وزيادة حرف الجر، والتضمين النحوي، وحذف حرف الجر

توسّعاً، وتحويل الفعل اللازم الى باب نَصَرَ بقصد المبالغة للمزيد ينظر: الحملاوي، احمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، مصدر سابق، ص ٥٧-٥٨.

(٣٦) عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، المصدر السابق، ص ٨٠.

(٣٧) رجَّح اللغويون ، والصرفيون بان الزيادة لا لغرض هي عبث، وفسروا ورود المجرّد، والمزيد بمعنى واحد بأنه ضربٌ من الحذقة (اي زيادة في التصحح في اللغة) إذ أن الزيادة في نحو (قاله) و(أقاله)، (سقاها) و(أسقاها) إنما هي إقرار وتأكيد لمعنى المجرّد فصارت (أقاله) ابلغ من (قاله) و(أسقاها) ابلغ من (سقاها). ينظر: هلال، محمد محمود، الوافي الحديث في فن التصريف، بنغازي، د.ت، ص ١٢٩.

(٣٨) لقد تباينت اراء الباحثين في اصول جذور المفردات في اللغات العاربة، فمنهم من ردها الى اصول أحادية ومنهم من قال بأصولها الثنائية، فيما رجح فريق ثالث الأصول الثلاثية. للمزيد ينظر: النجار، عبد الحلیم، "دراسة مقارنة بين الاكديّة والعربية"، مجلة كلية الاداب جامعة بغداد، ع ١، ١٩٥٩، ص ٨١. وما بعدها.

(٣٩) ينظر: بسندي، خالد عبد الكريم، الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية في ديوان الطفيل الغنوي، ط ١، اصدارات مركز الجاسر الثقافي، ٢٠٠٩، ص ٣.

(40) SLOCG ,op.cit , p.396.

(41) SLOCG ,op.cit , p.396

(٤٢) محمد، نجاة سعد، ما وقع من الطوال العشر شاهداً في النحو والصرف، مصدر سابق، ص ٥٤.

(43) E.A.Speiser,op.cit,p.81,no.3

(٤٤) ينظر: عابنة، يحيى، النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية، ط ١، جامعة مؤتة، ١٩٩٧، ص ص ١٦٩، ١٦٧. وكذلك ينظر: يعقوب، اميل بديع، المعجم الوافي في النحو والصرف والاعراب، ط ١، ج ١، لبنان، ٢٠١١، ص ٧.

(٤٥) حول تأثير أصوات اللغة الاكديّة بنظام الكتابة المسمارية. ينظر: سليمان، عامر، اللغة الاكديّة طبعة مزيدة ومنقحة، الموصل، ٢٠٠٥، ص ١١٣ وما بعدها.

(٤٦) ينظر: صافية، وحيد، أشكال التبدلات الصوتية في اللغات السامية، مجلة جامعة حلب للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٣١، ع ١، سوريا، ٢٠٠٩، ص ١٥.

- (٤٧) ينظر على سبيل المثال وليس الحصر: نور الدين، عصام، ابنية الفعل في شافية ابن الحاجب...، مصدر سابق، ص ٢٠١ وما بعدها. وكذلك ينظر: المنصوري، علي جابر، والخفاجي، علاء الدين هاشم، محاضرات في علم الصرف، مصدر سابق، ص ٣٠ وما بعدها.
- (٤٨) ينظر: رشيد، فوزي، قواعد اللغة الاكديّة، مصدر سابق، ص ٧٤-٧٥؛ وكذلك ينظر: حنون، نائل، المعجم المسماري...، مصدر سابق، ص ١٥٥ وما بعدها.
- (٤٩) للمزيد حول تعدية الفعل في اللغة الاكديّة ينظر: علي، محمد محارب، تعدية الفعل في اللغة الاكديّة، مصدر سابق. ؛ وللغة العربية ينظر: النايلة، عبد الجبار علوان، الصرف الواضح، مصدر سابق، ص ٩٩. وكذلك محمد، معن يحيى، المجالات الدلالية لصيغة (أفعل)...، مصدر سابق، ص ٢٧٩.
- (٥٠) ينظر: موسكاتي، سباتينو، وآخرون، المدخل الى نحو اللغات السامية المقارن، مصدر سابق، ص ٢١٤.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية

١. ابن فارس، ابو الحسين احمد، معجم المقاييس في اللغة، حققه شهاب الدين ابو عمرو، ط ١، دار الفكر، ١٩٩٤.
٢. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، القاهرة، ٢٠٠٣.
٣. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج ٤، القاهرة، ٢٠٠٣.
٤. أبو المكارم، علي، الجملة الفعلية، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٧.
٥. بروكلمان، كارل، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، دم.
٦. بسندي، خالد عبد الكريم، الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية في ديوان الطفيل الغنوي، ط ١، اصدارات مركز الجاسر الثقافي، ٢٠٠٩.

٧. التميم، عبد الله علي محمد ، العدد في اللغة الاكديّة- دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل، ٢٠٠٨.
٨. الجبوري ،علي ياسين،"بعض خصائص اللهجة الاشورية الحديثة" ندوة الاصل المشترك للغات العراقية القديمة، بغداد، ١٩٩٨.
٩. الجرجاني ،علي بن محمد بن علي، التعريفات، مكتبة مشكاة الاسلامية.
١٠. حسان ،تمام، اللغة العربية مبناها ومعناها، القاهرة ، ١٩٧٣.
١١. الحملاوي ،احمد، شذا العرف في فن الصرف، شرحه وفهرسه الدكتور عبد الحميد النداوي، بيروت، ط٤، ٢٠٠١.
١٢. حنون، نائل، المعجم المسماري، ج ١، بغداد، ٢٠٠١.
١٣. الخويسكي، زين كامل، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأفعال، الاسكندرية، د.ت.
١٤. رشيد، فوزي، قواعد اللغة الاكديّة، ط ١ ، دمشق، ٢٠٠٩.
١٥. الرماني ،ابي الحسن ابن علي، الحدود في علم النحو، مكتبة مشكاة الاسلامية.
١٦. الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود ابن عمر، اساس البلاغة، ط١، بيروت، ٢٠٠١.
١٧. الساقى، فاضل مصطفى، الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، القاهرة ، ١٩٧٧.
١٨. سليمان ،عامر، اللغة الاكديّة البابليّة- الآشورية تاريخها وتدوينها وقواعدها، الموصل، ١٩٩١.
١٩. سليمان، عامر، اللغة الاكديّة طبعة مزيدة ومنقحة، الموصل ، ٢٠٠٥.
٢٠. شاهين، عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية، بيروت، ١٩٨٠.
٢١. شلاش، هاشم طه، واخرون، المهذب في علم التصريف، بغداد، ١٩٨٩.
٢٢. صفية ، وحيد ، أشكال التبدلات الصوتية في اللغات السامية ، مجلة جامعة حلب للبحوث والدراسات العلمية ،سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، مج ٣١، ع١، سوريا ، ٢٠٠٩.

٢٣. عبابنة، يحيى، التطور السيمائي لصور الكتابة العربية، ط١، مؤتة، ٢٠٠٠.
٢٤. عبابنة، يحيى، النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية، ط١، جامعة مؤتة، ١٩٩٧.
٢٥. عبدالحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، بيروت، ١٩٩٥.
٢٦. علي، محمد محارب، "تعدية الفعل في اللغة الاكديّة"، مجلة التربية والعلم، مج١٩، ع٣، ٢٠١٢.
٢٧. الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، موسوعة بثلاثة اجزاء، مكتبة مشكاة الاسلامية.
٢٨. الفراهيدي، الخليل ابن احمد، العين، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، ج٧، بغداد، ١٩٨٤.
٢٩. فرحات، سميرة، معجم الباقلائي، ط١، بيروت، ١٩٩١.
٣٠. القيسي، ابراهيم حسين حمد، ا لوصف المشتق غير العامل في اللغة الاكديّة دراسة مقارنة مع اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
٣١. محمد، معن يحيى، المجالات الدلالية لصيغة (أفعل) في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ١٩٨٨.
٣٢. محمد، نجاه سعد، ما وقع من الطوال العشر شاهداً في النحو والصرف، ط١، ليبيا، ٢٠٠٨.
٣٣. المزوري، رونق جندي، الضمائر الشخصية في اللغة الاكديّة-دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.
٣٤. المنصوري، علي جابر، الخفاجي، علاء الدين هاشم، محاضرات في علم الصرف، بغداد، ١٩٨٩.
٣٥. موسكاتي، سباتينو، وآخرون، مدخل الى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمه وقدم له د. مهدي المخزومي وعبدالجبار المطلبي، ط ١، عالم الكتب-بيروت، ١٩٩٣.

٣٦. ميران، حيدر فخري، الوحدات الصرفية المقيدة في اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.
٣٧. النايلة، عبد الجبار علوان، الصرف الواضح، بغداد، ١٩٨٨.
٣٨. النجار، عبد الحليم، "دراسة مقارنة بين الاكديّة والعربية"، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، ع ١، ١٩٥٩.
٣٩. نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف.
٤٠. نهر، هادي، الاساس في فقه اللغة العربية وارومتها، ط ١، عمّان، ٢٠٠٢.
٤١. نهر، هادي، الصرف الوافي، بغداد، ١٩٨٨.
٤٢. نور الدين، عصام، ابنية الفعل في شافية ابن الحاجب، ط ١، بيروت، ١٩٩٧.
٤٣. هلال، محمد محمود، الوافي الحديث في فن التصريف، بنغازي، د.ت.
٤٤. يعقوب، اميل بديع، المعجم الوافي في النحو والصرف والاعراب، ط ١، ج ١، لبنان، ٢٠١١.

ثانياً: المصادر الاجنبية

45. Speiser, E., A., The "Elative" in west Semitic and Akkadian", Journal of Cuneiform Studies, (USA), (**JCS**) , Vol.VI , (1952).
46. Buccellati, G., A Structural Grammar of Babylonian, (**SGB**) Wiesbaden, 1996.
47. Lipinski, E., Semitic Languages Outline of Comparative Grammar (**SLOGG**), 2nd Ed, Leuven, 2001.